

رسالة الشيخ الحويني لأهل الجزائر ونصيحة لدعاة الجرح

والتجريح

أبو إسحاق الحويني

الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا سيد المرسلين وعلى الله واصحابه اجمعين حياكم الله اخواني في الجزائر الشقيقة
واسأل الله تبارك وتعالى ان يديم توفيقكم وان يسد لكم في القول والعمل - 00:00:00

واوصيكم تقوى الله تبارك وتعالى وبالاهتمام بالعلم والعلم قال الله وقال رسوله قال الصحابة ليس خلف فيه العلم نصب للخلاف
سفاهة بين الرسول وبين قول فقيه العلم النافع هو الذي كان عليه اهل القرون الثلاثة الاول - 00:00:18

من اراد ان يأخذ الاسلام بنقائه عليه بمذهب القرون الثلاثة الاول اه وانا اشبه الاسلام في نقائه كادلة من قرآن وسنة مع تطبيق
المسلمين لهم او مثلث حد الزاوية كما يقال له رأس - 00:00:41

اهله ضلعان الضع العيمين هنفترض ان هو الاسلام بنقائه كتابا وسنة والضعف الآخر هو تطبيق المسلمين لهذا الاسلام فانت اذا اخذت
ضعفان من رأس او من رأس الهرم كل ما تنزل الى اسفل كل ما تزداد المسافة هوة بين الضعفين - 00:01:03

هذا هو حال المسلمين مع الاadle او نصوص الاسلام قرآن وسنة كلما ابتعدت عن مصدر الضوء للنقطة في رأس المسلمين كلما ابتعدت
كلما زادت اللي هو مسافة بين الضعفين اذا اردت انك انت تقرب المسافة تصعد الى فوق - 00:01:29

كلما صعدت الى فوق للقرون يعني الاولى المتقدمة لا يكون هناك فرق كبير ما بين الاadle وما بين تطبيق المسلمين لهذا الاسلام فمن
اراد ان يظفر بقوة الضوء فعليه ان يصعد الى قرب هذا المصباح. اللي هو زمان النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:01:48

فلذلك من طبق الاسلام كما فعل اهل القرون الاولى سجدوا الاسلام سهلا وميسورا وليس فيه اطلاقا لا عقد ولا فيه تعقيدات ولا شيء
من هذا. كما هو حادث في زماننا الان - 00:02:08

لانه كلما يعني نزل ابتعد المسلمين عن عن الاسلام كقرآن وسنة كلما حصد طريق الاحتمالات يعني الدليل نفسه دليل واحد عليه
العلماء المتأخرون من الاadle ما اذهب بهاءه وسهولته فمن اراد سهولة - 00:02:25

في الاعتقال او في السلوك او المنهجي او الفقهي فعليه بمذهب القرون الثلاثة الاولى وهذا لا منجي الا بهذا. ان ترجع الى الاسلام
بصفاته القديمة. ولكن هذا يحتاج الى دعاء - 00:02:46

انه يعني اه كما يعجبني كلمة للامام الشاطبي رحمة الله عليه عندما علق على قول علي ابن ابي طالب رضي الله عنه اعرف الحق
تعرف رجاله ان الحق لا يعرف بالرجال - 00:03:06

عقب على هذه الكلمة لقوله ولكن الطعن في في الرجال طعن في الحق لانهم وسائل الحق هم الذين ينقلون الحق الى الناس فاذا جاز
ان نقول ان نطعن على الرجال بدعوى اعرف الحق تعرف رجاله - 00:03:21

هذا يكون طعنا على الرجال الذين هم وسائل الحق فلابد لهذا الحق من وسائل ينقلونه الى الناس وهذا لا يكون الا بالتزام المنهج
القديم. منهج القرون الثلاثة اول بفهم السلف الصالح لا سيما في القرون المتأخرة - 00:03:39

شيخ الاسلام ابن تيمية ومجموعة تلاميذه رحمة الله عليهم. وانا احذركم ايضا وانا اتكلم عن وسائل الحق عن الذين يطعنون على
هؤلاء على هؤلاء الوسائل ويقولون هؤلاء مبتعدة هؤلاء فيهم كذا وكذا اللي هم يسمون انفسهم اهل - 00:03:58
والتعذيب وكانت لي تجربة تجربة شخصية يعني مع هؤلاء اني ابين اذا وصلني كلام لاحدهم اقدر كحسن ظن به انه اساء فهمي

فاضرحة آآ كلامي آآ بيان اكتر وضوحا من الاول. من البيان الاول - 00:04:18

فإذا بان لي انه رجع عن الطعن علمت انه اتي من سوء فهمه لكن تبين لي بكل اسف يعني اقولها ان احد زعمائهم بل زعيمهم الاعظم الذي كان بيبي وبيبيه علاقة قديمة وعلاقة آآ سدية - 00:04:42

بان لي بعدهما علق على بيان الثاني انه يقول هو يفعلها تقىا طب انا من اتقى ومن اخاف انما يتقي من يخاف العقوبة ولم يكن هناك ثمة عقوبة يمكن ان آآ تنزل على انداك - 00:05:04

علمت انه لا يقصد الا محوى من الساحة فلما علمت ذلك تجنبته تماما ولم اذكره لا من قريب ولا من بعيد وفعلت هذا مع تلاميذه في مصر الذين كانوا انداك يعني على قبة الدعوه انداك - 00:05:26

فلما اهملتهم عشرين عاما وانا اتجرب مراره يعني هجومه على وفوضت امري الى الله تبارك وتعالى بيبي وبينهم فكان من عاقبة ما رأيت يعني ان الله عز وجل ازاله تماما على الساحة ويمكن مصر من يعني البلاد التي لم يظهر نجمها - 00:05:46 فيها ذاك الظهور الذي ظهر في بلاد اخرى وفعل ذلك اخواني من الدعاء اهملوهم جميعا وتواصينا الحقيقة على اهمالهم جميعا والا نرد عليهم. يعني في ذلك كمان الف رجل كتابا من تسعمائة صفحة - 00:06:06

عني بالاصالة وعن اخواني من الدعاء تبعا ولم نرفع لهم رأسا ولم نرد عليهم. يعني قلنا كما قال علي ابن ابي طالب رضي الله عنه اخواننا بقوا علينا خلص مع يعني انا اتكلم عن نفسي اصالة وارجو ان اخواني من المشايخ كانوا على نفس ما افعل اني كنت اتمنى - 00:06:24

هداهم والله ولا زلت حتى الان اتمنى هداهم. ولا اتمنى لهمسوء. واتمنى ان يرجعوا عن الطعن على الدعاه والمشايخ وال المسلمين. يعني كانوا فرغوا من كل شيء ولم يبقى الا الدعاه الى الله تبارك وتعالى. اتصل بي احد اخوانى الذين يحضرون الدكتوراه في كندا - 00:06:47

في كلية العلوم اول ما وصل الى هناك الشهر الاول اتصل بي وقال عندي مشكلة كبيرة في المسجد الوحيد في تورنتو هناك كلما جاء انسان جديد يقولون له احضر فلان واحضر فلان - 00:07:09

لا تسمع لفلان في بلد ليس يظهر فيها شيء من التوحيد. بدل من ان يقول له آآ التوحيد كذا وكذا ثلاث اقسام وآآ يعلمونا التوحيد

يحدرون الناس من اي رجل جديد يأتي يرونه في المسجد يقولون احضر فلان واحضر فلان لا تسمع لهم في بلد - 00:07:25

لم يظهر فيها توحيد الله تبارك وتعالى الحقيقة هم يعني كانوا يعني نذير شؤم بالذات في اوروبا وامريكا. كانوا يقسمون الناس في المسجد الى قسمين. احضر فلان وفلان انا اقول يا اخواني لا تسمعوا لهؤلاء - 00:07:45

ونصحيتي لا تردوا عليهم فانك اذا ردت عليهم طبع برضه شريط يرد على الرد وادا ما ردت على الرد يرد على رد الرد. ونظل هكذا في سليسا بنت سليسا كما يقول ما لك رحمة الله عليه. في يعني سلسلة لا - 00:08:02

وتمثلوا قول القائل اصبر على كيد الحسود فان صبرك قاتله. فالنار تأكل بعضها ان لم تجد ما تأكله فاذا لم تردا عليهم اصح يظلوها فترة يعني يتكسرؤون عليك ويردون عليك ولكن بعد ذلك لن يجدوا شيئا جديدا يردون عليه وبهذا - 00:08:20

يموتوا اليه؟ يموتون الرد. وتمثلوا كما قال مسلم في مقدمة صحيحه وهو يرد على الذي يشترط اللقاء لا ارى لا اتكلم الان على المسألة واقول رأي مسلم صواب ولا رأي من ارد عليه صواب لا اتكلم عن هذا. ولكن قال مسلم رحمة الله عليه فان - 00:08:41

اهمال الرد على القول المطرح ادعى لاماتي واحماد ذكر قاتله. ولهذا الذي اقصده من كلام مسلم رحمة الله فهذا القول المطرح اذا لم ترد عليه كان ادعى لاماته واحماد ذكر قاتله. واسأل الله عز وجل ان يهدى - 00:08:59

المسلمين الى الطريق الراقي. واسأل الله تبارك وتعالى ان يرد المسلمين عامة الى دينهم ردا جميلا واوسي النابهين من الشباب ان من اخوانى من الجزائرين ان يهتموا بالعلم النافع وان يحضروا الناس على العمل الصالح. واسأل - 00:09:19

الله تبارك وتعالى ان يهدي المسلمين في مشارق الارض ومحاربها الى التي هي اقوم بالتي هي احسن. اقول قولي هذا واستغفر والله

العظيم لي ولكم - 00:09:39